

سوق أبوظبي «الأكثر جذباً للاستثمارات الأجنبية عربياً»



قال «صندوق النقد العربي»، إن «سوق أبوظبي للأوراق المالية» جاء في المرتبة الأولى على مستوى البورصات العربية من حيث معاملات الشراء والبيع للمستثمرين الأجانب خلال العام الماضي 2021.

وأضاف الصندوق في تقرير حديث عن الاستقرار المالي في الدول العربية، أن معاملات الشراء للمستثمرين الأجانب في سوق أبوظبي وصلت إلى 32.2 مليار دولار في نهاية العام المنصرم، مقابل معاملات بيع بقيمة 28 مليار دولار. وأوضح التقرير، أن إجمالي معاملات الشراء للمستثمرين الأجانب في البورصات العربية بلغ نحو 119.6 مليار دولار في العام الماضي بما يعادل 14.4% من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة.

وأشار إلى أن معاملات البيع للمستثمرين الأجانب في البورصات العربية بلغت حوالي 107.2 مليار دولار أي ما يعادل 12.9% من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة خلال العام الماضي، فيما بلغ متوسط نسبة تعاملات الأجانب من التداول في الأسواق المالية العربية حوالي 13.7% خلال العام الماضي 2021.

وذكر التقرير أن «سوق دبي المالي» استحوذ على المرتبة الأولى بين البورصات العربية من حيث نسبة تعاملات الأجنبي من التداول مع وصولها إلى 46.1% في نهاية عام 2021. ولفت الصندوق إلى أن القيمة السوقية لأسهم البورصات العربية ارتفعت من حوالي 3.217 تريليون دولار في نهاية عام 2020 إلى حوالي 3.8 تريليون دولار في نهاية عام 2021، بنمو بنسبة 18.1% لتحافظ الأسواق على أدائها الإيجابي رغم «تحديات جائحة «كوفيد -19».

وذكر التقرير أن الارتفاع الكبير في القيمة السوقية لمجموع البورصات العربية خلال العام الماضي يرجع بشكل أساسي إلى إدراج أسهم عدد من الشركات أبرزها «أكوا باور» في السوق السعودي وشركتا «ألفا ظبي القابضة» و«الياه سات» في سوق أبوظبي للأوراق المالية، مشيراً إلى أن «سوق أبوظبي للأوراق المالية» كان أكثر البورصات العربية %ارتفاعاً من حيث القيمة السوقية خلال العام الماضي بمعدل بلغ نحو 119

ولفت إلى أن نسبة القيمة السوقية لأسهم الأسواق المالية العربية إلى الناتج المحلي الإجمالي لدى البورصات العربية ارتفعت إلى 178.9% في نهاية عام 2021، مقابل 131.2% في نهاية 2020، بفضل ارتفاع القيمة السوقية لدى عدد من «البورصات أهمها «سوق أبوظبي للأوراق المالية» و«السوق المالية السعودية

وأوضح الصندوق أن مؤشره المركز الذي يقيس أداء البورصات العربية مجتمعة، سجل ارتفاعاً بنسبة 15.8% في نهاية العام الماضي 2021، مقابل ارتفاعه بنسبة 9.1% في عام 2020، وجاء أداء أسواق المال العربية أفضل بشكل عام مع أداء غالبية الأسواق المالية في الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية

وبحسب التقرير، ارتفع عدد الأسهم المتداولة في الأسواق المالية العربية بشكل ملحوظ خلال العام الماضي 2021، مع وصولها إلى 493 مليار سهم مقابل 373 مليار سهم في 2020، بزيادة بنسبة 32%، فيما ارتفعت قيمة الأسهم المتداولة %من 708.5 مليار دولار في عام 2020 إلى 830.7 مليار دولار في 2021، بارتفاع بنسبة تجاوزت 17.2

وعزا التقرير التحسن الملموس في مستويات السيولة بالبورصات العربية إلى ارتفاع قيمة الأسهم المتداولة في بورصتي (أبوظبي والسعودية خلال العام الماضي بنحو 80.8 مليار دولار و39.5 مليار دولار على التوالي). (وام